

شرح كتاب الحج من البخاري للشيخ ابن عثيمين 75

محمد بن صالح العثيمين

كل ما لا ينتفع به فلا بأس بالقائه ورميه في البر اذا كان لا ينتفع بها وان كان ينتفع به فقد امر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان يسلكوا جلد الشاة الميتة - [00:00:22](#)

ثلاثة باقي واحد. نعم اما الاضحية يا شيخ حفظكم الله تجب على كل مسلم طالق يعني. انها سنة مؤكدة سنة مؤكدة ولكن اهل البيت يكفيهم واحد لكن اذا كنت عنده في البيت يضحى عنك وعن زوجتك - [00:00:34](#)

عن نفسك وعن زوجك. جميل. لكن هو واجب يا شيخ اني اضحي ولا مو هو لا قلت لك سنة مؤكدة. واياك باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا اسحاق ابن ابراهيم انه سمع خالد بن الحارث قال حدثنا - [00:00:57](#)

عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر. قال عبيد الله من حر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن منذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما - [00:01:18](#)

كان يبعث بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج في فيهم الحر والمملوك رشك انه اذا امكن النحر في منحر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فهو افضل - [00:01:41](#)

لكنه اذا كان في في المكان هذا ظرر نحرف المكان الذي الذي ليس فيه ضرر فما هما مأمون به الان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال نحرنا ها هنا وبشير الى مكاننا - [00:01:58](#)

ومنى كلها منحنى وهل يجوز ان ينحر في مكة قال الامام احمد رحمه الله مكة ومنى واحد يعني انه يجوز ان ينحر في مكة وفي السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هجاج مكة طريق ومنحر - [00:02:16](#)

وعلى هذا فلك ان ان تنحر في مكة وهل الافضل في مكة او في منى المرتبة الاولى منحه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الثاني من لقوله صلى الله عليه وسلم وامينا كلها منح - [00:02:41](#)

الثالث مكة فايهما ايها افضل نقول الافضل مات ما كان انفع واقرب للمقصود ومعلوم ان مكان نحر النبي صلى الله عليه وسلم اليوم لا يمكن النحو به لكننا في المكان المؤذن للنحر يمكن - [00:03:01](#)

الا انه اذا كان نحن كثير منى او ذبحك يتضمن التعب والمشقة وعدم وعدم التصرف في اللحم كما ينبغي وبمكة اهون وتجده فقراء تعطيهم كما تريد فهنا نقول الفضل المتعلق بذات العبادة - [00:03:27](#)

افضل من من الفضل المتعلق بمكانه ولهذا كان كثير من الناس الان الذين لهم معارف في مكة يوكلونهم بان يذبحوها هديهم ويقول اذبحوا الهدي عنا وادخروا لنا ما نأكل من هذا الهدي - [00:03:51](#)

فيفعلون فيحصل بهذا الجميع ويطمئن الانسان الى الانتفاع باللحم كله نعم خارج الحرم وينهمك هذا نعم تمام الاولى الا الا ياخذ الا يخرج عن الحرم العون الا يخرج عن الحرم لان العلماء يقولون ان هدي التمتع يجب ان يكون في الحرم - [00:04:13](#)

ولهذا انتبهوا لمسألة فعلها بعض الناس وذهبت عليهم هدرا ذابحون في عرفة قالوا لانه اوصى واحسن ذبحوه بعقله وجاؤا وبالله هؤلاء لا يصلحون الهدي حلال يؤكل لكن لا يصح - [00:04:41](#)

لانه في غير في غير المكان والا لجاز ان يوصل الانسان اهله في اقصى الدنيا ويقول اذبحوا هدي عندكم وهذه نقطة يجب التنبه لها بناء على هذا نقول الذي الذين خرجوا الحرم - [00:05:00](#)

في التنعيم يعني خارج الحرم هؤلاء لا يذبحون هديهم في مكانهم يذبحونه في منى او في اي طريق اخر يعني الغيرة بالحق وليس

على الايمان هل هذا صحيح؟ اي نعم - [00:05:18](#)

ما دام النبي عليه الصلاة والسلام يقول انه لا يتجاوز حناجرهم. نعم. ويقول انهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. نعم. نعم لا ننجح اذا كان على حسب اه السنة اما على الهوى لا - [00:05:34](#)

ولهذا تجد ان الخوارج استباحوا دماء الصحابة تحلها ولهذا يقول شيخ الاسلام اظن او بعض العلماء هؤلاء تحلوا دماء المسلمين وامتنعوا عن عن دماء المشركين اخذنا ثلاث بل وهن سليم متأكد - [00:05:50](#)

يلا يحمل ياخذ يدا بجنبها نمشي مع اني اقول للحسب ما سمعت يقول اذا خرجت من المجزرة ومعك اللحم لا تخطو خطوات الا والفقراء كلهم اخذوا مني اخذهم هكذا اسمع - [00:06:16](#)

وعلى هذا استعن بالله وشلوه على ظهره والدم طه والحمد لله. الرسول صلى الله عليه وسلم يا شيخ هذا يعني تشوف الواجب ولا مستحق ايش؟ يعني من كل الرسول عليه الصلاة والسلام اشد الناس امتثالا لامر الله - [00:06:46](#)

وقد قال الله تعالى كلوا منها ولهم مثلنا اذا اذا جاء الامر نقول هو الوجوب للاستحباب. كلوا كلوا والله انا ارى ان ان اردت السلامة تاخذ ولو في كيس صغير - [00:07:07](#)

في ناس الان يقولون اذا خرجنا من المجزرة ما نمشي خطوات الا وقد اخذ كله الرسول امر ان يؤخذ من كل بدنة بابا باب من نحر هديه بيده حدثنا سهل ابن بكار قال حدثنا مهيب عن ابي ايوب عن ابي قلابة عن انس وذكر - [00:07:28](#)

حديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحي بالمدينة كبشين املحين اقرنين مختصرا ذبح هذا انه في في الحديدية وهنا في اي مكان يقول سيأتي بعد باب بتامة - [00:07:52](#)

ها؟ سيأتي بعد باب ممتاز ننتظر باب نحر الابل مقيدة. حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا يزيد ابن زريع عن يونس عن زياد ابن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها. قال ابعثها قياما. قال ابعثها قياما - [00:08:14](#)

مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم. وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد الابل الافضل ان ينحرها وهي قائمة مقيدة في اي كاي لدي عبد الله عبد الله بلاتي نسخة - [00:08:41](#)

اللي تعطى؟ نعم اليسرى ولا اليمنى؟ اليسرى تأكد نعم تقول يا جمعة اي نعم صحيح اليسرى دون ادم اليمنى محمد وعلى كل حال اللي ذكره العلماء رحمهم الله انه يعقل اليسرى - [00:09:03](#)

من اجل ان يأتيها من جانب علما ويضربها بيده بالحربة وتسكت من هنا ما تسقط عليه لان المعقولة يكون السقوط من جهة لكن اذا كان اعصر يعني لا يعرف الا باليد اليسرى. في ناس الان ما يعرفون - [00:09:33](#)

ياخذون ولا يعطون ولا يرمون ولا بل ولا يكتبون الا من يد اليسرى اليس كذلك في احياء في ناس ما بتقول من هم مثل من طيب على كل حال هذا الذي لا يعرف الان يعمل الا باليسرى - [00:09:55](#)

ايسر له وللناقة ان يأتيها من جانب الايسر ويعقل اليمنى نظير ذلك الشاة تضج على اي ذنبيين على الجانب الايسر الجنب الايسر لانه اذا اضجعها وطأ بقدمه على العنق ثم ذبح ابنه طيب - [00:10:21](#)

واذا كان اعسر بالعكس يذبح يرجعها على الجانب الايمن. لانه لا يتسنى له الا هكذا فيضع يده رجله على على صفحته عن لغها ويذبحه وهم السؤال لو ان الانسان ذبح - [00:10:46](#)

البعير باركة هل يجوز او لا يجوز لان المسألة سنوية ثم هي على السنوية اذا كان الانسان يعرف كيف ينحرها قائما يعني بعض الناس لا يعرفون ان ينحروها قائمة - [00:11:04](#)

ابدا ولا يستطيعون الا وهي باركة هؤلاء نقول بلكوها طيب هذه واحدة ثانيا اذا ذبحنا الشاة هل الافضل ان نجعل قوائمها يتحرك وتضطرب او نمسك قوائمنا الاول خلاف ما يظنه بعض الناس الان نقول دعه - [00:11:24](#)

اجعل قدمك على صفحة لانها اذا قامت تضطرب بقوائمها فهو اريح لها من جهة واسرع لتفرغ الدم منها من جهة اخرى بدأه واما ما يفعله بعض الناس الان حسب ما نسمع وقد رأينا - [00:11:48](#)

تجد يكون الرجل النشيط يمسك يده ورجليها ويبرك عليها بروكة فهذا غلط ورأيت بعض الناس اذا اراد ان يذبح يأخذ بيده اليسرى ويرويها على عنقها على على ظاهر العنق علشان ما تضطرب - [00:12:13](#)
يدها فتأبى تلتخه بالدم هذا ايضا طلب لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذبحتم احسنوا ذبحا وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته
نعم نعم فصل يمكن بعض الناس يسوي كذا - [00:12:42](#)

لكن الافضل انك تضع رجلك على العنق نعم تذبح قوي وبعض الذباحين ايضا ضعيف نعم شيخ الله يبارك فيك حديث ابن عمر يقول ورأى ان قد قضى طوافه بالحج والعمرة في طوافه الاول. يقصد السعي هنا؟ اي نعم. بارك الله فيك. بعض البلدان اذا نهى -
[00:13:05](#)

اذا ذبح الشاة يعني يسوي لها خرم في في يدها. ويبدأ في النفخ ينفخ حتى تتفرق الجلد عن عن اللهو وفي اثناء النفخ يضرب الشاة
نعم فهل هذا لا تجوز - [00:13:28](#)
لاسيميا التي تباع يباع لحمها لان هذا النفخ يبهي اللحم واذا رآه الانسان قال هذه آآ هذه لحمة ثمينة وطيبة ولذلك يعتبر عندنا غشا اما
اذا كان من اجل ان يسهل السلخ - [00:13:48](#)

فهذا لا بأس به ولكنها لا تنفخ الا بعد ما تموت الان معروف مثلا معروف هذا النفخ يعني يستحيل ان ان تذبح الان شاب في هذه
البلدان الا ويعلمون ان السد يكون طيب اذا ما ما صار فيه غش ما دام ما دام معروفة عند الناس - [00:14:06](#)
ليست هي غش مع ان تركه احسن لان بعض الناس ما يعرف يسلخ رأيت يعني رجلا رأيت بعيني لكن ما شاهدت فعله في يوم عيد
الاضحى بعد الصلاة والخطبة يذبح عشرين شاب قبل الظهر. ويتممها كلها - [00:14:26](#)
هذا غريب لك نعم انا لو ادبح شاة من صلاة العيد يا الله عندنا اذان الظهر ومع ذلك الجلد ما يسلم من من الشقوق. نعم هل يمكن ان
تحصل في البوية مثلا؟ على الظهر؟ لا لا لا - [00:14:44](#)

هذا هذي علامة مثل وصل التقليد لابد من شي قد يعلق عليها فيصل حفظك الله بالنسبة للاخ عبد الحفيظ الان اكثر الغنم خصوصا
اللي في المغرب مم او الاسترالية يجيه الغزل غزلها قصير جدا. نعم. واذا سلخوه نفس ما يسلم في العادة هنا في الجزيرة. هم.
يذهب كثير من - [00:15:00](#)

مع مع الجن. هم. فينفخونها حتى ينغزل الجلد ويسهل على يعني من كان يصرخ. انا رأيت هذا بنفسه. نعم وهذا موجود في المسالخ
الحديثة ولكن الان يا شيخ الله يغفر لك - [00:15:25](#)
اه في الحج في الهدي نجد بعض الغنم البربرية انه الابيض اللي رأسه اسود هذا. هم. وهو الموجود. يعني حتى الانسان قد يأتي يريد
هدي يعني اما مثل النجدي او - [00:15:41](#)

ما يريد الا هذا البربري وهو صغير الجسم يا شيخ ما ادري هل يجوز ام لا؟ ستة اشهر؟ اذا كنا نظن ست اشهر من الماز سنة ما يضر
احيانا نجد واحد كبير وسمين ولكن يكون فيه مرض مريض وتعبان هذا لا يجزي اذا كان بين المرض ما يجزي - [00:15:56](#)